

→ إدمان الدين  
إساءة استخدام الدين

في كل الأجناس والعصور ، كان للإنسان  
دائماً اشتياق للقوة الأعظم . لم يكن الإنسان  
في أي مرحلة من مراحل تطوره بلا دين .  
فالإنسان دائماً كان يفتش عن طعام يأكله  
ورفيق يأنس به وإله يعبده .

# أهمية ( دور ) الدين فى حياتنا



- يقودنا الإيمان الحقيقى والمعتقدات الدينية الصحيحة إلى:
  - بعد أخلاقى أعمق وأسمى
  - سكينة وسلام حقيقى
  - الأعتدال والأتزان فى الحياة .  
( فكرة الإدمان الصحى )
  - أن أعيش وفق المعايير والقوانين والوصايا الالهية
  - علاقة أفضل بالنفس وبالآخرين
  - الحياة بلا احساس دائم بالذنب والتقصير ( الغفران ، التوبة ، الكفارة )

## أشكالية ( صعوبة ) إدمان الدين →



- مقبول إجتماعياً ويتم التشجيع على ممارسته.
- يتعلق بمقدسات وموروثات وأمور من الصعب الحديث عنها
- صعوبة وقع العبارة علينا كمجتمع شرقي يقدس كل ما يتعلق بالدين
- عادة ما يكون مدمنى الدين من القادة الدينيين الذين نقدريهم ونقتدى بهم
- أضراره مستترة وغير ظاهرة وربما أقل خطورة من الإدمانات الأخرى

## تعريف إدمان الدين →

→ أتخاذ الدين - فقط - كوسيلة للتخفيف من التوترات والمخاوف والأحباطات التي أتعرض لها.

→ التغطية بالطقوس والممارسات الدينية على أمراض وأضطرابات نفسية عميقة أشعر بها - لا أشعر بها - ولا أستطيع الحديث عنها.

عبادة الله سبحانه والتقرب منه خوفاً من  
غضبه وعقابه ، أوطمعاً في أحساناته  
ومكافأته ، وليس حباً حقيقياً خالصاً فيه

الهروب من تحمل مسؤولية التفكير وأخذ  
القرارات والذوبان في الله ليقوم هو بأخذ  
القرارات وتحمل المسؤولية بدلاً مني  
الأهتمام بالعبادات والفرائض والأعتقاد  
بأنها كفيلة وحدها بحل كل مشاكل  
وأصلاح كل ظروفى ، فأعفى نفسى من  
مسئولية التغيير وأخذ القرارات

## الأعتماد الصحى والأعتماد المرضى →

→ بالتأکید نحن نحتاج لله تعالى وللأعتماد علیه فى تسديد إحتیاجاتنا والشعور بقيمتنا وفى مسيرة الحياة بشكل عام ، ولكن المشکلة أن کثیرین لا یميزون بین الأعتماد الصحى والأعتماد غیر الصحى .

→ فالاعتماد الصحى یعنى طلب معونة الله تعالى ومساندته والاتکال علیه فى الوقت الذى نقوم فيه بعمل أحسن ما لدينا ، أما الاعتماد غیر الصحى فهو یعنى التواکل والهروب من الاختیار أو تحمل المسئولية والقاء مسئولية الاختیار كاملة على الله .



## سبب الأتجاه الى إدمان الدين

أن أتجاه الفرد الى إدمان الدين عادة ما يكون سببه  
نوع من الالم أو القلق الشديد الناتج عن

كسر علاقة هامة

موت أحد الاحباء

مرض شديد أو حادثة

خسارة مادية كبيرة

التعرض للسجن

( الم إدمان ما (الهروب من إدمان آخر



JO- 456



- هذا لا يمنع أن هناك شريحة من الناس تلجأ  
لإدمان الدين بحثاً عن خبرة روحية فائقة تثير  
(اللذة والاثارة لديه) (شعور بالنشوة والسكينة  
أحياناً ما نقوم باسقاط صورة ابائنا وشكل  
العلاقة معهم على الله سبحانه وعلاقتنا به  
وهذا بدوره يؤدي الى سوء العلاقة وتوترها ،  
وربما الى إدمان الدين.

## أستبتيان إدمان الدين →

- فيما يلي بعض النقاط التي تساعدنا على التعرف على إدمان الدين لدى شخص ما
- هل حماسة الشخص للدين تمثل تغير مفاجيء فى شخصيته ؟
- هل تقوده معتقداته والأنشطة التي يمارسها الى السلام الحقيقى والقناعة الشخصية ؟
- هل أصبح الشخص دفاعى ومولع بالقتال ؟  
( ( فيما يخص الامور الدينية

## أستببيان إدمان الدين →

- هل يستخدم اللطف فى حديثه مع - 4
- الآخرين أم هو مجادل ويرى نفسه أفضل من الآخرين ؟
- هل أصبح غير محتمل من الآخرين ؟ - 5
- هل يمارس الطقوس والأنشطة الدينية عن - 6 حب وشغف أم عن تعود أو خوف ؟
- هل تحسنت نوعية حياته أم تدهورت ؟ - 7

## → ورشة عمل

فى رأيك كيف يفكر ويشعر ويتعامل  
الشخص الذى يعانى من إدمان الدين مع  
كل من

→ نفسه ؟

→ الاخرين ؟

→ الله عز وجل ؟

# علامات إدمان الدين وعواقبه

## → فقدان الموضوعية

- تبنى طريقة تفكير غير موضوعية وغير منطقية
  - طريقة تفكير صلبة وجامدة ولا تسمح بقبول أعذار الآخرين
- أتباع المعتقدات قائم على الخوف من عقاب الله أو عدم نوال مكافأته
- أحساس دائم بالخزي والتقصير المستمر ،  
( ( الاحساس بأنى ليس جيد بما يكفى

→



→

## الغضب والاندفاعية →

- الميل الى الجدلية والدفاعية فى أحاديثهم
- القدرة المحدودة على شرح معتقداتهم ،  
يظهرون عكس ذلك
- نادراً ما يتفهمون الدين بل يتبعونه عن خوف  
وأحتياج أعتماذى للتخلص من التوترات  
الشخصية والألم والشعور بالخزى

## الأدانة ونقد الآخرين →

- محاولة أشعار الآخرين بالتقصير وأنهم الأقل
- أتجاه للأحساس بالبر الذاتى والسمو عن باقى الناس
- الأنكار وعدم رؤية سلوكياتهم الخاطئة أو أسقاطها على الآخرين
- التقاط التقصيرات والأخطاء فى كل مكان يتجهون اليه



## → (السلوك القهري ) الوسواسي

- تدقيق شديد والتصاق وسواسي بالقوانين الأخلاقية
  - طقوس قهرية و صلاة وسواسية
  - التوقف عن النوم أو الطعام للصلاة أو التأمل
  - عدم القدرة على أتمام شىء بدون الطقوس والأنشطة الدينية
  -

## الفروق فى المواضيع العامة للوساوس بين المصريين والهنود والانجليز واليهود

موضوعات اخرى	الدين	الجنس	الضرر	القذارة	عدد المرض	
12%	56%	18%	22%	43%	84	مصر
27%	11%	10%	29%	46%	82	الهند
11%	-	9%	23%	38%	45	انجلترا
10%	50%	10%	20%	40%	10	اليهود



→

## الأنعزال وأنهيار العلاقات

- انفصال متزايد عن رفقاء العمل والعلاقات بشكل عام
- التلاعب بمقاطع الكتب المقدسة لصالح مواقفهم
- الشعور بأنهم مختارون ومتميزون
- الأدعاء بأستقبال رسائل خاصة من الله
- بعضهم يصاب بأمراض نفسجسمية ( ألام الظهر – (صداع – أرق – ارتفاع ضغط الدم

→



## → الأعتماديون وعلاقتهم بالله

- الأشخاص الاعتماديون ينجذبون لله لأنه يمثل الحل النهائي لبحثهم المستمر عن قائد يعتمدون عليه
- فهم يبذلون كل جهدهم في سبيل الله متوقعين في المقابل ان يحقق لهم كل مطالبهم كما حققوا كل مطالبه
- لا يحترمون المساحة الصحية في العلاقة مع الله (( الحدود
- ) لم يختبروا الحرية الحقيقية (التنشئة الوالدية
- لا يستوعبون وجود الحب مع الحرية

→

الإيمان الخاطيء هو أن نعتقد أنه →  
يجب علينا أن نتوقف عن اتخاذ  
القرارات ، ويتخذ الله لنا قراراتنا ،  
لكن الإيمان الحقيقي يحتم علينا  
اتخاذ مزيد من القرارات الواعية في  
حياتنا كأشخاص مسئولين .

# كيفية التعامل مع إدمان الدين →



- أهمية التخلص من الصور الزائفة عن الله عز (وجل) (تعلم دينك
- تعلم عمل حدود صحية في تعاملاتنا معه وتحمل مسئولية قراراتنا
- الأحتياج الى آخرين يساعدونى على الخروج (من هذا الإدمان ) مرشد ، مجموعة دعم
- معرفة أن التعافى يحتاج لوقت ومثابرة

→